فجعل يقبضهما ويبسطهما ثم يقول أنا الجبار أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ويميل رسول ا عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر من أسفل شيء منه حتى أني لأقول أساقط هو برسول ا .

فيجوز أيها المريسي أن تتأول هذا الحديث أنه يأخذ السموات والأرضين برزقيه بموسعه وبمقتوره وحلاله وحرامه ما أراك إلا وستعلم أنك تتكلم بالمحال لتغاط كذا بها الجهال وتروج عليهم الضلال .

وقول النبي والذي نفسي بيده ونفس محمد بيده لا تدخلوا